

تأثير استخدام طريقة مواقف اللعب في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة

م.د. مجاهد حميد رشيد

ملخص البحث

تضمن البحث خمسة أبواب إذ أحتوى الباب الأول على التعريف بالبحث الذي يتضمن مقدمة البحث وأهميته إذ تطرق فيها الباحث طرائق التعلم ومنها طريقة مواقف اللعب ودورها في تعلم المهارات الحركية منها مهارة الإعداد بالكرة الطائرة . وتضمنت مشكلة البحث في عدم كفاية الطرائق التعليمية المتبعة (التقليدية) وضعف تأثيرها في مستوى التعلم والأداء وإنما لا تلبي متطلبات التقدم الحاصل في هذا المجال وعدم اعتمادها مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين . وان الهدف من البحث هو التعرف على تأثير استخدام طريقة مواقف اللعب في مستوى الأداء لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة . واحتوى الباب الثاني على الدراسات النظرية وتناول الباحث الطرائق التعليمية ومنها طريقة مواقف اللعب ومضمون تنفيذها في تعلم المهارات الحركية . إما الباب الثالث فقد تضمن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية إذ استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة . وتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي البعدي .

وقد اختار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم أشبال المركز التدريبي للكرة الطائرة وعددهم (١٤) متعلما وبعمر (١٠-١٢) سنة قسموا عشوائيا بالتساوي وعن طريق القرعة إلى مجموعتين تجريبية تتعلم بطريقة مواقف اللعب وضابطة تتعلم بالطريقة التقليدية (المتبعة). وقد نفذ المنهج التعليمي لمدة شهر واحد ثم اختبر مستوى الأداء لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة . وقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لاستخراج النتائج ، وتضمن الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها لمستوى الأداء لمهارة الإعداد ومناقشة هذه النتائج وإسنادها بالمصادر العلمية المناسبة وقد توصل الباحث إلى إن طريقة مواقف اللعب كانت الأكثر تأثيرا في مستوى الأداء لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة وقد أوصى الباحث باستخدام هذه الطريقة في تعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة والعباب أخرى .

Abstract

Address (The using effect the method of the playing in teaching of position the preparation in volleyball) .

The research include five classifications the first contains the definition of the presentation of the research and it's importance. the researcher touch on the methods of teaching one of them the method of position game and it's part in teaching the move skills like the skill of preparing the skills in Volleyball . the research problem included no enough teaching methods which followed A(traditional) and weakness effect in the level of the education so it is did not give the development which got in this field and didn't depend upon single differences between the educated students. the aim of this research is the definition of using the method effective in position of the playing in the level of performance in volleyball preparations .

The Two classification contains the theoretical studies , the research took the education methods like the method of position game and the execution contains in teaching the move skills..

The three classification included the methods of the research and practical performance , He used the experimental methods which is suitable to the natural of the problem .

The designs of the Two similar groups in the exam of before and after , Then he chooses the research sample intend method about cadets in the central practical of the volleyball there number (14) educated in age (10-12) years . The dividing in equal random way and in lot method to two groups teaching on position way control group teaching in traditional way. The education's curriculum executed for one month then tested the level of the game performance to the skill of volleyball preparation .the researcher used the statistics means to suitable results .

The four classifications included display the results and solute it to the level of the game performance and discuss the results and predication to the proper scientific bibliography . The researcher reached to the method of playing position were more effective in the level of the performance in volleyball so the researcher will using this method in teaching the move skills of the volleyball game and another games .

١ - ١ مقدمة البحث وأهميته :

تعتبر الألعاب من أهم وأمتع وأحب الأنشطة الرياضية التي تتناسب جميع الأعمار ولكلا الجنسين على السواء . والكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي لقيت إقبالا واهتماما كبيرا في وقتنا الحاضر من قبل الخبراء والعاملين بالمجال الرياضي .

وإن الباحثين المختصين في تطوير العملية التعليمية يستمرون في البحث والنقضي عن أفضل الوسائل والأساليب والطرائق العلمية للتوصل إلى تحقيق الأفضل للألعاب الرياضية ، وذلك لغرض إيجاد بدائل تعليمية تلائم الألعاب الرياضية ومستوى قابليات المتعلمين وعلى ضوء الإمكانيات المتوفرة .

هو إن الهدف الأساس لعملية التعليم هو إيصال المتعلمين إلى حالة مشابهة لحالة اللعب ولا تكتفي بتعلم المهارات بالأسلوب التكراري في محيط ثابت . إذ إن ربط التعلم المهاري بالتعلم الخططي وكيفية استخدامه في مواقف اللعب المتغيرة .

وتعد لعبة الكرة الطائرة إحدى الألعاب المنظمة التي تشتمل على مجموعة من المهارات الفنية السهلة والصعبة والمركبة ذات التداخل الكبير في أداء مهاراتها مع أدائها الخططي الدفاعي والهجومى لذا يجب إن يراعى عند تعلم المهارات إن يكون هناك ربط للأداء المهاري مع الأداء الخططي والتنوع في الأداء من مواقع وأوضاع مختلفة .

" إن لكل حالة من مواقف اللعب الدفاعي والهجومى وتكنيك الأداء المهاري هدفها هو تطوير أداء المتعلمين في اللعب للوصول إلى الإدراك الخططي وتنفيذ المهارات " (١) .

وهنا تكمن أهمية البحث في إن طريقة مواقف اللعب يمكن استثمارها باتجاهين في إن واحد أولهما تعلم المهارات الفنية وثانيهما تطوير مستوى أداء اللعب من خلال استخدام تلك المهارات في مواقف اللعب المتغيرة فضلا عن التطور المعرفي من خلال استيعاب القواعد الفنية والخططية في الوقت نفسه.

١ - ٢ مشكلة البحث :

(1) Linda L . Griffin, Teaching Sport Concepts and Skills, 6.th : (Human Kinetics 1996)

انطلاقاً من حقيقة أن الأساليب التعليمية المتبعة، تتطلب تغييراً لمواكبة متطلبات العملية التعليمية في وقتنا الحاضر، لذا يسعى القائمون بالعملية التعليمية إلى تحسين أساليب التعلم المتبعة وذلك من خلال إيجاد بدائل تعليمية جديدة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين واستخدام وسائل تعليمية مختلفة .

ومن الملاحظ في دروس تعلم الكرة الطائرة ذات المهارات الهجومية والدفاعية المتعددة أن بعض المهارات صعبة الأداء وذات مواقف متغيرة أثناء الأداء اللعبي وهي تعطى أو تقدم لجميع الطلاب بالطريقة ذاتها وبأسلوب محدد متبع في كل المواقف التعليمية من دون مراعاة ما بين الطلاب من فروق فردية في المستوى المعرفي، فضلاً عن كثرة عدد الطلاب في الصف، الأمر الذي يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل مما يؤدي إلى بذل جهد كبير وضياح وقت كثير من الدرس في محاولة تعليم المهارات الحركية، وهذه تعد مشكلة لا بد من الوقوف عندها مع إمكانية تجاوزها من خلال صيغ وبدائل علمية حديثة لتعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة عن طريق ممارسة اللعب بتمارين تطبيقية خطية لتعريف المتعلم ضبط تعلم المهارات وإتقانها من خلال خطط اللعب واستيعاب المعرفة واستخدامها في مواقع اللعب لتحقيق التعلم والأداء الأفضل ضمن حالات مشابهة للعب، وبهذا يقل زمن التعلم والجهد المبذول.

١ - ٣ أهداف البحث :-

يهدف البحث التعرف على :-

١ - تأثير كل من طريقة مواقف اللعب والطريقة التقليدية في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

٢- نسبة التحسن في أداء مهارة الإعداد لكل من مواقف اللعب والطريقة التقليدية

١ - ٤ فروض البحث :-

١ - هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في مستوى أداء مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية .

٢- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية في مستوى أداء مهارة الإعداد بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

١ - ٥ مجالات البحث :

- ١ - ٥ - ١ المجال البشري : - أشبال المركز التدريبي بالكرة الطائرة في ديالى بعمر (١٠-١٢) / ديالى / للعام الدراسي (٢٠٠٨ م - ٢٠٠٩ م)
- ١ - ٥ - ٢ المجال الزمني : - للمدة (١٠ / ٢ / ٢٠٠٩ م) ولغاية (١٠ / ٣ / ٢٠٠٩ م) .
- ١ - ٥ - ٣ المجال المكاني : - في القاعة المغلقة / محافظة ديالى
- ١ - ٦ تحديد المصطلحات :

ورد في البحث المصطلح التالي الذي يحتاج إلى إيضاح وهو :

- ١ - مواقف اللعب : - " وهي حالة توجيه التعليم المهاري بأسلوب مشابه لحالات اللعب ،والغاية منه تعليم الطالب أداء اللعب والذي يستلزم الجمع بين الوعي والاستيعاب والإدراك للمعرفة الخطئية وتنفيذ المهارة"^(١).

الباب الثاني

٢ - الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

٢ - ١ - الدراسات النظرية :

٢ - ١ - ١ - ١ مواقف اللعب: (٢)

ان هدف المدرس أو المدرب هو توصيل طلابه أو لاعبيه إلى تعليم وتطوير وإتقان المهارات الحركية واستخدامها أثناء اللعب كنتاج نهائي للتعليم أو التدريب والتوصل إلى تحقيق الأداء الأفضل في اللعب .

لقد ظهرت مفاهيم وأفكار جديدة خاضعة للتجربة على معظم الألعاب التي تعتمد الأداء الخطئي في اللعب . اذ تعلم المهارات الحركية من خلال اللعب ويطلق على هذه الفكرة توجيه التعليم بطريقة مواقف اللعب ويتم من خلالها تعليم المهارات الحركية للعبة واستيعابها وإدراك أين تستخدم في اللعب ومجال ومكان ووقت استخدامها .

^(١)Linda , and others , op cit , p 252

^(١). Linda I . Griffin and Others ; teaching sport concepts and skill, tactical games approach,; (human ken tics , U .S .A .,1997).

وبهذا لا بد من توفير بيئة لتعليم المهارات وبنفس الوقت حالة مشابهة لحالة اللعب الواقعية وتعد هذه الفكرة محاولة لكيفية اللعب بصورة صحيحة ومؤثرة .

إن بعض المدرسين والمدربين يحاولون تعليم المهارات في مهمات خطئية أثناء اللعب وتوجيه المتعلم إلى توحيد أداء المهارة أثناء لعبها مباشرة واستيعاب كيفية استخدامها في مواقع وتوقيتات وأوضاع مختلفة ، وبهذا نساعد المتعلم على التوقيت الصحيح في المكان والزمان المحددين وإمكانية التحكم والسيطرة على الكرة لان المتعلم سبق ونفذها في مواقف اللعب المتغيرة وان هذه الطريقة ستعطي أثارة وتشويق للمتعلم عن طريق تعلم اللعب مباشرة وبنفس الوقت لها وظيفة دافعية.

٢-١-٢ المهارات الفنية بالكرة الطائرة :-

مهارة التمرير من فوق الرأس إلى الأعلى إماما (الإعداد) .

" هي تهيئة الكرات المناسبة إلى المهاجمين في جميع المراكز حتى يتسنى لهم الهجوم واختراق دفاع الفريق المنافس ، وكذلك هي أكثر أنواع التمرير استعمالا وضمانا لسهولة أدائه وتعد أساسا ومفتاحا لجميع التمريرات اذ يتوقف أداء اغلب التمريرات للكرة الطائرة على إتقان أداء هذا النوع من التمرير من حيث الارتفاع والبعد والاتجاه وحتى تكون لدى الأغلبية القدرة على مواجهة كافة الظروف التي يتعرض لها في أثناء اللعب ، وتحتل نسبة (٢٠%) بالنسبة لبقية المهارات " (١).

وبالرغم من إن تسلسلها هو ثالث مهارة إلا أنها تعد الأولى في تعلم اللعبة .

" بدون مهارة الإعداد لا يمكن صنع أي هجوم جيد مهما كان مستوى الفريق لان الضرب الساحق يحتاج إلى درجة عالية من دقة الإعداد وتنوعه من حيث البعد والقرب والارتفاع عن مستوى الحافة العليا للشبكة وهذا لا يأتي إلا عن طريق التمرير المستمر والمتواصل لهذه المهارة لإتقانها وأدائها بالشكل المطلوب من قبل جميع أفراد الفريق بسبب مواقف اللعب التي تتبدل أحيانا " (١).

(١) سعد حماد أجميلي ؛ الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية : (عمان ، المعزز للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) ص ٧٣ .

(١) صبحي نمر محمود ؛ تقويم تشكيلات حائط الصد المقابلة لأنواع الإعداد للضربة الساحقة بالكرة الطائرة : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠) ص ٥٩ .

" وعليه تعد مهارة الإعداد من أكثر مواقف اللعب حساسية حيث يتوقف عليها هجوم الفريق وطريقة أدائها وبعد الفريق محظوظا إذا تواجد ضمن صفوفه أكثر من لاعب معد " (٢).

مما تقدم يعرف الباحث مهارة الإعداد إجرائيا بأنها (مناولة للكرة من الأعلى ذات طابع خططي يؤديها لاعب متخصص هدفه الرئيس إيصال الكرة بدقة إلى اللاعب الذي يقوم بعملية الهجوم) .

٢-١-٣ الأداء الحركي (الفني) للتمرير من فوق الرأس إلى الأعلى أماما (الإعداد):

تمر هذه المهارة بثلاثة مراحل هي: (٣)

١- المرحلة التمهيديّة :-

وفيها يقف اللاعب والقدمان بأتساع الحوض واحدة تسبق الأخرى، الركبتان مثنيتان قليلا ، ثقل الجسم موزع على القدمين بالتساوي ، الجذع مائل قليلا للأمام ، الرأس عمودي على مستوى الكتفين والنظر في اتجاه خط سير الكرة ، الذراعان مثنيتان قليلا وأمام الجسم يؤشران للأسفل وللخارج ويشكل الساعد والعضد زاوية حادة واليدين مفتوحان والأصابع منتشرة وغير متصلة ومقعرة على شكل الكرة والشكل (٢) يوضح ذلك .

٢- القسم الرئيسي :-

عند وصول الكرة إلى ارتفاع (١٥-٢٠) سم تقريبا عن مستوى الرأس تتحرك اليدين إلى أعلى قليلا لاستقبال الكرة ، وعند ملامستها سلاميات الأصابع تقوم الذراعان بحركة رجوعية خفيفة تمهيدا لنقرها في الاتجاه المطلوب فتغطي سلاميات الأصابع النصف الخلفي السفلي للكرة وهما متباعدان وفي مستوى واحد مع مراعاة المسافة بين الإبهام والسبابة وعند لحظة الملامسة يجب أن تكون الأصابع مشدودة وتؤدي التمريرة بمد جميع مفاصل الجسم والعقبين والركبتين والجذع والذراعين ، بحيث يتناسب فرد أجزاء الجسم مع المسافة والارتفاع والاتجاه المراد تمرير وتوجيه الكرة إليه وكما يجب استمرار حركة الذراعين خلف الكرة لإعطائها القوة المطلوبة والمناسبة .

٣- القسم الختامي :-

(٢) محمد خير الحوراني ؛ الحديث في الكرة الطائرة ، تاريخ ، مهارات ، تدريب : (اريد دار الأمل للنشر ، ١٩٩٦) ص٧٦

(٣) أكرم زكي خطايبة : موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط١ (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٦) ص٩٤-٩٥ .

بعد تنفيذ التمريرة وفرد جميع أجزاء الجسم والذراعين على اللاعب المحافظة على توازنه والتحكم بالجسم في نهاية الحركة وذلك بنقل الرجل الخلفية للإمام واستعداد لاستقبال الكرة من الزميل أو من الفريق الخصم .

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وجراسته الميدانية :

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة. فالمنهج هو " أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها بهدف الوصول إلى نتائج وحقائق مقبولة حول الظاهرة موضوعة البحث" (١).

والمنهج التجريبي هو " محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة" (٢).

٣-٢ عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أشبال المركز التدريبي للكرة الطائرة في ديبالى وهم ضمن مرحلة عمرية تراوحت بين (١٠-١٢) ، وعددهم (١٤) متعلماً . قسمت عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددهم (٧) سبعة متعلمين والثانية ضابطة وعددهم (٧) سبعة متعلمين أيضاً .

٣-٣ التصميم التجريبي :

استخدم الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار القبلي - البعدي . وهي على التوالي :

(١) ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ؛ مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) . ط ١ : (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) ص ٥٢ .

(٢) جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم ؛ مناهج البحث فى التربية وعلم النفس : (القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٩٣) ص ١٠٥ .

١ - المجموعة التجريبية : وعددهم (٧) متعلمين وتستخدم طريقة مواقف اللعب لتعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

٢ - المجموعة الضابطة : وعددهم (٧) متعلمين وتستخدم طريقة التعلم المتبع (التكراري) لتعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

٣-٤ تكافؤ مجموعتي البحث :

لتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة وحتى يستطيع الباحث إن يرجع الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة إلى العامل التجريبي ولأجل تحقيق التكافؤ في مستوى الأداء المهاري لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة قام الباحث بأجراء التكافؤ بين المجموعتين وكما موضح في جدول (١) .

جدول (١)

يوضح المعالم الإحصائية لاختبار التكافؤ وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لمستوى الأداء المهاري لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

الدالة	قيمة (T)		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات المتغير	ت
	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س			
عشوائي	٢,١٧	٠,٦١٢	٠,٩٧٥	٢,٤٢	٠,٧٥٥	٢,٧١	درجة	مهارة الإعداد	١

٣-٥ وسائل جمع المعلومات :-

لغرض إجراء البحث استعان الباحث بالوسائل التالية :-

- الاختبار المهاري .
- استمارة التسجيل .

٣-٦ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :-

- ساعة توقيت الكترونية نوع (SONY).
- كرات طائرة عدد (١٠) .

- شريط لاصق ملون لتخطيط مناطق الاختبار .
- شريط قياس بطول (٥) م .
- صافرة نوع (FOX) .
- ملعب كرة طائرة قانوني .

٣-٧ الاختبار المهاري :-

٣-٧-١ اختبار التمرير إلى الحائط :^(١)

اسم الاختبار :- التمرير إلى الحائط

الغرض من الاختبار :- قياس مستوى الأداء المهاري لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

الإجراءات :-

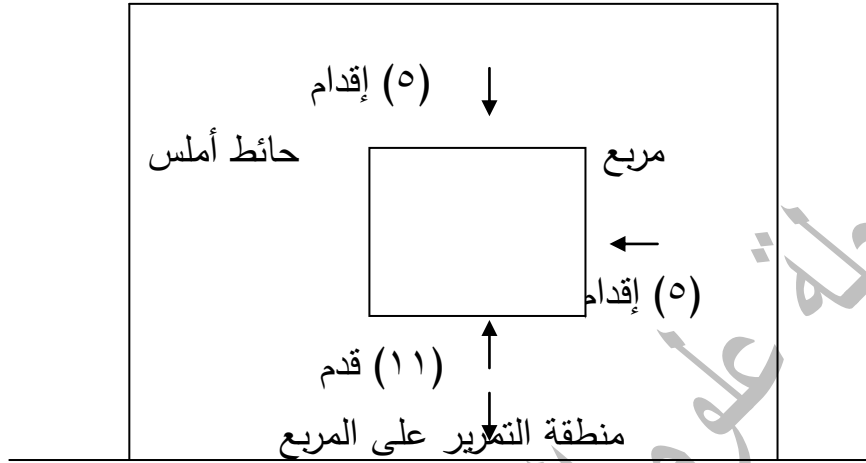
- يقف المختبر في مواجهة الحائط ممسكا الكرة باليدين
- عند إعطاء إشارة البدء يقوم برمي الكرة باليدين نحو المربع المرسوم على الحائط ، وعندما ترتد الكرة إليه يقوم بإرجاعها إلى المربع عن طريق تمريرها باليدين بطريقة قانونية في الكرة الطائرة ، وذلك قبل أن تسقط الكرة على الأرض .
- يقوم المختبر بالتمرير على المربع اكبر عدد من التمريرات خلال دقيقة واحدة (٦٠) .
- يحتسب للمختبر عدد التمريرات القانونية .
- إذا فقد المختبر الكرة أثناء التمرير فإنه يستعيدها ثم يستأنف الاختبار برمي الكرة باليدين نحو المربع أولا ثم يستمر في التمرير بعد ذلك .
- لا يحتسب رمي الكرة باليدين على المربع المرسوم على الحائط في بداية الاختبار ، وكذلك عندما يفقد المختبر الكرة كتمريرة من التمريرات .
- لا يوجد خط للبدء في هذا الاختبار وإنما توجد منطقة للتمرير يتحرك المختبر فيها .

التسجيل :

- تحتسب للمختبر عدد التمريرات الصحيحة التي تلمس فيها الكرة المربع المرسوم على الحائط .

(١) عصام الوشاحي ؛ المبادئ التعليمية بالكرة الطائرة : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩) ص ٩٣ .

- تعطى درجة واحدة لكل تمريرة صحيحة تلمس المربع المرسوم على الحائط .
 - درجة المختبر في الاختبار هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها .
- وكما موضح بالشكل (١) .



٣-٧ الأسس العلمية للاختبار المهاري:

٣-٧-١ ثبات الاختبار :

لحساب معامل الثبات ثبات الاختبار اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (tes-re test) فقد طبق الاختبار بتاريخ (٢/٢ / ٢٠٠٩) واعتاد نفس الاختبار وفي نفس المكان والأدوات المستعملة بعد (٦) أيام أي بتاريخ (٢/٨ / ٢٠٠٩) وبحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون بين الاختبار الأول والثاني أظهرت نتائج الارتباط المحسوبة إن هناك علاقة ارتباط عالية بين الاختبارين والجدول (٢) يوضح ذلك .

٣-٧-٢ صدق الاختبار :

لقد قام الباحث بإيجاد صدق الاختبار المهاري بطريقة (الصدق الذاتي) من خلال المعادلة

التالية :-

$$\text{الصدق الذاتي} = \text{ثبات الاختبار}$$

وبعد استخراج نتائج الصدق ظهر بان الاختبار يتمتع بصدق ذاتي عالي وكما موضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

يبين معاملي الصدق والثبات

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	الاختبار الثاني		الاختبار الأول		وحدة القياس	المعالجات المتغير	ت
		ع	س	ع	س			
٩٢ %	٠,٨٦	٠,٩٦	١,٧٢	١,٠٦	١,٥٦	درجة	مهارة الإعداد	١

٣-٧-٣ موضوعية الاختبار :

بما إن الاختبار المستخدم في البحث واضح ومفهوم من جهة ويعتمد على وحدات قياسية معلومة بذلك يعد من الاختبارات التي تتمتع بموضوعية عالية .

٣-٨ الاختبار القبلي :

تم إجراء الاختبار القبلي على أفراد العينة (التجريبية والضابطة) قبل بدء تنفيذ المنهج التعليمي وذلك لتحديد مستوى أداء مهارة الإعداد لدى عينة البحث وذلك بتاريخ (٩ / ٢ / ٢٠٠٩) .

٣-٨ تنفيذ المنهج التعليمي :

قام الباحث بالإشراف على بتنفيذ المنهج التعليمي لمهارة الإعداد وهو لمدة شهر واحد وبواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً زمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة . إذ تم تنفيذ المنهج التعليمي بطريقة مواقف اللعب على المجموعة التجريبية والمنهج التعليمي المتبع (التكراري) على المجموعة الضابطة ومن قبل نفس المدرس .

٣-٩ الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعتين التجريبية والضابطة تم إجراء الاختبار البعدي على أفراد عينة البحث وذلك لتحديد مستوى الأداء المهاري لمهارة الإعداد التي وصلت إليها عينة البحث وذلك بتاريخ (١٢ / ٣ / ٢٠٠٩) . وقد سعى الباحث إلى تهيئة الظروف نفسها من حيث المكان والزمان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد

٣-١٠ الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية التالية :-

١- الوسط الحسابي .

٢- الانحراف المعياري.

٣- اختبار (t) للعينات المترابطة المتساوية العدد .

٤- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

٥- نظام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الباب الرابع :-

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

٤-١ عرض نتائج :-

٤-١-١ عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

ت	المعالجات المتغيرات	المجموعة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فروق الأوساط	نسبة التحسن
				ع	س	ع	س		
١	مهارة الإعداد	التجريبية	درجة	٠,٧٥٥	١٠,٢٨	١,٧٩٩	٧,٥٧	٧٣,٦٣	
		الضابطة		٢,٤٢	٠,٩٧٥	٦,٢٧	٠,٧٥٦	٦١,٤٠	

يتبين من الجدول (٣) إن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٢,٧١) وبانحراف معياري (٠,٧٥٥) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (١٠,٢٨) وبانحراف معياري (١,٧٩٩) وبلغ فروق الأوساط (٧,٥٧) ونسبة التحسن (٧٣,٦٣) . وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (٢,٤٢) وبانحراف معياري (٠,٩٧٥) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (٦,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٧٥٦) وبلغ فروق الأوساط (٣,٨٥) ونسبة التحسن (٦١,٤٠) .

جدول (٤)

يبين فروق الأوساط والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الإعداد

ت	المعالجات	المجموعة	س ف	ع ف	قيمة (t)		دلالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية*	

تأثير استخدام طريقة مواقف اللعب في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة

		المتغيرات					
معنوي	٢,٤٤	١٤,٣٣٠	١,٣٩٠	٧,٥٧	التجريبية	مهارة الإعداد	١
معنوي		٢٧,٠٠٠	٠,٣٧٧	٣,٨٥	الضابطة		

* قيمة (t) الجدولية (٢,٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ٦-١ = ٦

يتبين من الجدول (٤) إن فروق الأوساط للمجموعة التجريبية بلغ (٧,٥٧) وبانحراف معياري (١,٣٩٠) وبلغت قيمة (t) الجدولية (١٤,٣٣٠). وان فروق الأوساط للمجموعة الضابطة بلغ (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٣٧٧) وبلغت قيمة (t) الجدولية (٢٧,٠٠٠).

جدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

دلالة الفروق	قيمة (t)		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات المتغيرات	ت
	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س		
معنوي	٢,١٧	٥,٤٠	٠,٧٥٥	٦,٢٧	١,٧٩٩	١٠,٢٨	مهارة الإعداد	١

* قيمة (t) الجدولية (٢,١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ١٤-٢ = ١٢

يتبين من الجدول (٥) إن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٠,٢٨) وللمجموع الضابطة (٦,٢٧) وقيمة (t) المحسوبة بلغت (٥,٤٠) في الاختبار البعدي.

مناقشة النتائج :-

لغرض التعرف على مدى تحقيق الأهداف التي يتقضى عنها الباحث ، في معرفة تأثير طريقتي مواقف اللعب والتعلم المتبع (التكراري) في اكتساب التعلم لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة . ومعرفة أفضل طريقة تعليمية وصولاً إلى تعلم مؤثر وفعال .

ويتضح ذلك من خلال الجداول (٣,٤) التي تبين الأوساط الحسابية القبلية والبعدي ونسبة التحسن الحاصلة وللمجموعتين في مستوى أداء مهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

ويعزو الباحث ذلك إلى إن طريقة مواقف اللعب والطريقة التقليدية المتبعة ومن خلال وحداتها التعليمية قد أظهرت كفاية من حث الزمن المخصص وشموليتها بتمارين تطبيقية متنوعة على تعلم المهارة قيد البحث ولكن كلا" بطريقة مختلفة عن الأخرى . وان استمرارية

الأداء ونوع المهام والواجبات المتنوعة والمصاحبة للأداء والتغذية الراجعة جاءت منسجمة مع إستراتيجية التعلم بهاتين الطريقتين .

"إذ إن إتباع الطريقة الصحيحة في التعلم من خلال الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع " (١).

كما إن ظهور نسب تحسن متفاوتة بين وهذا شيء طبيعي نتيجة اختلاف طبيعة التحرك والممارسة والأهداف والمضمون لكلا" منها ، وبهذا تحقق الهدف الأول في معرفة تأثير كلا" من الطريقتين على تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

ولغرض التعرف على أفضل طريقة تعليمية لاكتساب وتعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة ، فقد جاءت النتائج متباينة بين الطريقتين . وكما موضح في جدول (٥) . ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة المهارة ونوعها و صنفها وكيفية التحرك بها . إذ إن مهارة الإعداد من المهارات المفتوحة ذات المحيط المتغير والمواقف المتنوعة ، لذا جاءت طريقة مواقف اللعب أفضل في تعلم مهارة الإعداد ونسبة التحسن فيها أعلى إذ إن لهذه الطريقة ممارسة وتكرار على المهارة من مواقع مختلفة داخل الملعب في حين إن طريقة التعلم المتبع يستخدم التكرار المستمر للمهارة من نفس الموقع .

" إن تمارينات موافق اللعب تم من خلال أداء محاولات متنوعة ومواقف متغيرة ومواقع ثابتة ومتغيرة وبشكل تنافسي وضمن إمكانيات وقدرات المتعلمين " (١).

" إن طريقة مواقف اللعب هي اقتراب مشجع للمتعلمين لحل المهمات الخطية وربط متماسك بين تعلم المهارات والخطط وهذا الاقتراب لتعلم وتطوير المهارات هو تحرك المتعلم ضمن خطوات متدرجة تعلمه كيف يمارس اللعب ، وان الغاية من استخدامها هو لتطوير أداء المتعلمين في المهارات وفي أثناء اللعب بنفس الوقت من خلال التفاعل بين الإدراك الخطي وتنفيذ المهارة " (٢).

(١) ظافر هاشم الكاظمي ؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم . والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢) ص ٥٧ .

1 Schmidt, A. Richard, and Timothy lee ; Motor Control and Learning, :(4.th, Edition: (Human Ken tics, 2005) .p.213.

2- Rink . j. E. and Frank , K,E, Implication for practice and research, Journal of teaching, ph (1996) ..

إن هذا قد يساعد على زيادة نسب نجاح المحاولات خلال الأداء مما أدى إلى اكتساب المهارة بشكل جيد وبالتالي تطور القدرة المهارية والسيطرة والتحكم لدى المتعلم وصولاً إلى تعلم أفضل .

الباب الخامس

١-٥ الاستنتاجات:-

بعد الحصول على النتائج توصل الباحث ما يأتي :-

- ١- هناك تأثير إيجابي لطريقتي التعلم عن طريق مواقف اللعب والمتبع (التكراري) في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة .
- ٢- هناك تفوق لمجموعة التعلم عن طريق مواقف اللعب على التعلم المتبع (التكراري) في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة .
- ٣- هناك نسب تطور متباينة في التأثير على تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة .
- ٤- كانت نسبة التطور لطريقة مواقف اللعب اعلي منها في طريقة التعلم المتبع (التكراري)

٢-٥ التوصيات :-

وفي ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث بما يأتي :-

- ١- التأكيد على استخدام طريقتي التعلم (مواقف اللعب ، المتبع (التكراري)) في تعلم الأداء الفني لمهارة الإعداد .
- ٢- إجراء بحوث ودراسات باستخدام التعلم عن طريق مواقف ومقارنتها بطرائق تعلم أخرى وفعاليات فردية وجماعية.
- ٣- إجراء بحوث ودراسات باستخدام التعلم عن طريق مواقف اللعب لتعليم مهارات وبألعاب وفعاليات أخرى.

المصادر العربية والأجنبية:

- أكرم زكي خطايبية : موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط ١ (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٦).
- جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس : (القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٩٣).

- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ؛ مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) . ط ١ : (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) .
- سعد حماد أجميلي ؛ الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية : (عمان ، المعتر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦)
- صبحي نمر محمود ؛ تقويم تشكيلات حائط الصد المقابلة لأنواع الإعداد للضربة الساحقة بالكرة الطائرة : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠) .
- ظافر هاشم الكاظمي ؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم . والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢) .
- عصام الوشاحي ؛ المبادئ التعليمية بالكرة الطائرة : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩) .
- محمد خير الحوراني ؛ الحديث في الكرة الطائرة ، تاريخ ، مهارات ، تدريب : (اريد دار الأمل للنشر ، ١٩٩٦) .
- Linda L . Griffin, Teaching Sport Concepts and Skills, 6.th : (Human Kinetics 1996)
- Linda I . Griffin and Others ; teaching sport concepts and skill, tactical .games approach,: (human ken tics , U .S .A ., 1997).
- Schmidt, A. Richard, and Timothy lee ; Motor Control and Learning, :(4.th, Edition: (Human Ken tics, 2005) .
- Rink . j. E. and Frank , K,E, Implication for practice and research, Journal of teaching, ph (1996) ..